

حجة القراءات

من قرأها بلا همز فإنه واد في جهنم ومن قرأها مهموزة يريد النصر فعلى هذا القول سائل واد في جهنم كما قال فسوف يلقون غيا والغى واد .

وقرأ الباقون سأل بالهمز أي دعا داع وهو النصر ابن الحارث بن كلدة وأجمع القراء على همز سائل لأنه إن كان من سأل بالهمز فعين الفعل همزة وإن كان من سأل بغير همز فالهمزة بدل من الياء كما تقول سار فهو سائر تعرج الملائكة والروح إليه 4 .

قرأ الكسائي يعرج الملائكة بالياء وقرأ الباقون بالتاء الجموع تذكر إذا قدرت بها الجمع وتؤنث إذا أريد بها الجماعة نحو قال الرجال وقالت الرجال قال كذبت قوم نوح المرسلين وقال إذ قالت الملائكة فمن قرأ تعرج بالتاء فإنه ذهب إلى جماعة الملائكة ومن قرأ بالياء فإنه ذهب إلى جمع الملائكة ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه 10 و11